

الدرس الرابع عشر شرح متن الآجرومية

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت يا حي يا قيوم تجعل الحزن اذا شئت سهلا. رحمتك نرجو فلا تكلنا الى - 00:00:00

انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم.

سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في الدرس الرابع عشر - 00:00:20

من دروسنا في شرح الاج الرومية. وقد بلغنا باب المنادى. باب المنادى ونختم اليوم ان شاء الله في مجلس طبعا كل مجلس عندنا فيه درسان. فاليوم سيكون الرابع عشر والخامس عشر باذن الله. اولا باب المنادى تفضل - 00:00:40

لا لا ما في داعي خلاص نبدأ بواب مونادا حتى نعم باب المنادى بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر للمؤلف وللدكتور امين يا رب واياكم - 00:01:00

المونادا خمسة انواع. المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة. والمضاف والشبيب المبارك. نعم. المنادى خمسة انواع. طبعا النداء انما يتم باداة النداء. او ما اشبهها. يعني هناك وهناك الهمزة الشاعر يقول ابني ان البر شيء هين وجه طليق وكلام - 00:01:20

صعبة هاي؟ مو صعبة. ما يعرف الناس لماذا يعني احيانا اه يظنون بالبر قال له يا بني يعني يا بني ان البر شيء هين وجه طليق خلي وجهك طليق ابتسم - 00:01:51

طلاقتك وتبسمك لاختيك صدقة. فهذه صدقة ما تكلفه يعني لا درهما ولا دينارا. اللهم اجعلنا من المتبسمين ومن ومن المتصدقين. نعم. وجه طريق ولسان لين. اذا كيف نعرب ابو ني؟ الهمزة للنداء - 00:02:11

منادى مضاف فهذا يقودنا الى انواع النداء. المنادى والشبيه بالمضاف. اما المضاف فمثل قولنا مثلا يا صاعد الجبل. لاحظ صاعدة اضيف الى كلمة الجبل. وصاحب الجمل او راكب الجمل يا راكب الجمل. يا راكب والجمل مضاف اليه. هذا المضاف. اذا المناد مضاف. الشبيه بالمضاف هو ان تتون - 00:02:31

هذا المنادى وتجعل المضاف اليه معمولا اه هذا المنادى. يعني عندما عوضا من ان تقول يا صاعد الجبل تقول يا صاعدا الجبل او يا صاعدا جبلا. يا صاعدا يا راكبا جملا. فنوننا. اي قطعنا المضاف عن الاضافة. متى - 00:03:11

مضاف عن الاضافة فاذا كان من المشتقات فانه يعمل. يعني هذا اسم فاعل صاعد وراكب وساحب. اه صيغة اسم الفاعل. هذه الصيغة تعمل عمل فعلها. يعني كائنك تقول يا من يصعد الجبل يا من يركب الجمل. فالجمل كيف تعربها؟ والجبل كيف تعربها - 00:03:41

المنادى هو الصاعقة. والجمل الجبل مضاف اليه. لا مو قال تصاعد الجبل الجبلي مضاف اليه. اما يا صاعدا جبلا. يا من يصعده الجبل. شو صار؟ صار مفعول به صار مفعولا به. لكن يعني انا قربتها آ ابدلت من الاسم الفاعل - 00:04:11

الفعل هو الاسم الفاعل يعمل عمل فعله. فانت دع عنك اسم الفاعل. لو قلت يا من يصعد الجبل الجبل صح؟ ويا من يركب الجمل. الجمل مفعول به. اذا يا صاعدا جملا - 00:04:41

ويا راكب جملا نعرب جبلا وجملا مفعول به باسم فاعل راكب او صاعد. مفعول به باسم الفاعل لكن لو اضفت لقلت يا صاعدا آ جبلي ويا راكب الجمل لكان مضافا اليه ويقال من - 00:05:01

اسم الفاعل الى مفعوله. مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله. طبعا هذا الحقيقة ليس آ هذا مستوى متقدم الحقيقة نحن

نخوض به معلى انا اليوم اثقلت عليكم بهذا. لكن لا بأس حتى نفرق بين المنادى المضاف والمنادى - [00:05:21](#)
الشبيه بالمضاف. منادى الشبيه المضاف هو الذي يكون ما بعد المنادى فيه معمولاً له. ما بعد ما بعد يكون معمولاً للمنادى. في حين
المنادى المضاف يكون ما بعد المنادى مضاف إليه. اه نعم - [00:05:41](#)

احياناً يكونوا المنادى المضاف مضافاً الى ضمير. يعني مثل ما قلنا يا بني ابني هنا ما الذي دعانا الى هذا اه كلمة ابني ان البر شيء
هين. ابني يقول ينادي ابنه وينسبه الى نفسه او - [00:06:01](#)

يعني يأتي بالمضاف اليه اللي هو الياء المتكلم. يا بني كما تقول مسلاً يا خليلي يا خليلي. يا صديقي. يا صديقي يا خليلي. تنسب
المنادى الى اه آآ نفسك الى يعني تضيفه الى ضمير المتكلم فيكون من انواع المنادى المضاف. نعم. اما المنادى - [00:06:21](#)

النكرة غير المقصودة فان تنادي مطلقاً دون ان يكون ما بعد النداء معمولاً له تقول يا واقفاً يا جالساً يا طالباً دون ان تحدد. فهي
تستقيم يعني هذه آآ يمكن ان آآ يراد بها كل واقف عندنا في الشام كانوا يضعون على الله يفرج عن الشام - [00:06:51](#)

اهل الشام. وعن كل بلاد المسلمين يا رب. كانوا يضعون في المحلات كنت صغيراً عندما كنت اقرأ. كنت اقرأ الابيات الشعرية هذه وهي
ابيات يعني ما هي من الفصاحة في مكان لكن جميلة. تعود المرأة على الوزن وعلى الادب على اي حال. نعم يكتبون في - [00:07:21](#)

المحلات التجارية يا واقفاً كن منحرف. سلم سلامك وانصرف. هذا محل معاشنا لا ينبغي لك ان تقف حتى ما يسد باب الرزق لانه في
ناس بيوقوفوا وبطلوا. هاي بالعامية عندا بقولوا بطلوا او بيقول له زحلق. امشي. يعني وبعدين - [00:07:41](#)

بدنا نشوف نتسبب. نريد ان نرتزق. اه يا واقفاً كن منحرف. هي اصلاً كن منحرفة. ما بتصير تقول كن منحرف تعلمنا انه كانوا اخواته
شو بتعمل؟ ماذا تفعل؟ ترفع الاسم وتنصيب الخبر اذا خبرا فبدنا نقول كون منحرفة بس الوزن - [00:08:06](#)

والشعر والقافية الجأت الشاعر الى التسكين هنا. يا واقفاً قم منحرف. سلم سلامك وانصرف هذا مكان معاشنا او هذا محل معاشنا لا
ينبغي لك ان تقف. فهذا لكل واقف. ليس المقصود هنا - [00:08:26](#)

واقفاً بعينه. فنكرة غير مقصودة. النكرة غير مقصودة تكون منصوبة. بعكس النكرة المقصودة يعني لو قلت ياء واقف فانت تنادي
واقفاً بعينه. يا طالب انتبه اي انا لو كنت الان اجلس بينكم وما عندي اسمائكم ما اعرف كل الاسماء. فالذي لا اعرف اسمه اشير اليه

فاقول يا طالب - [00:08:46](#)

فانت اعميك بنفسك. اعني هذا الطالب. اذا هذه نكرة مقصودة. لذلك اصحاب النحو الحقوا النكرة المقصودة بالمعرفة. عدوها نوعاً من
انواع المعارف. تذكروا المعارف؟ ليك ما زالت مسجلة على اللوح. من يقرأها اقرأ - [00:09:16](#)

بسم الله. هكذا اصبحت واضحة. ان سبعة فيها. سبعة. سبعة فيها كم. انا صالح دام الفتى ابني يا رجل. بس ارجو ان تصل الى همزة
الوصل ان المعارف سبعة فيها كمل انا صالح ذا ملفه ابني يا رجل. شايف انا صالح ذا مال فتبني - [00:09:36](#)

هي همزة وصل بطبيعة الحال ولا يستقيم الوزن دون وصلها. متى قطعت؟ كسر شعري كسر اللام جبر له. يعني حتى لو رحنا لعند ابي
عمه ابو حاتم بتعرفوا ابو حاتم؟ ابو حاتم المجبر يا رجل. على كل الليل لو رحت لعند ابو حاتم ما بجبر لك يا هاد البيت. بجبر -

[00:10:06](#)

كانت شغلة تجبر. اما بيت مكسور بدك تصلحه قبل ما تروح عند ابو حاتم. اه نعم. الله يرحم ابو حاتم المجبر يرحمه والدينا جميعاً.
طيب. انا صالح ذا ملف تبني يا رجل. شوف يا رجل الاخيرة. المراد فيها النكرة المقصودة - [00:10:26](#)

يعني عندما اقصد نداء رجلاً نداء رجل بعينه. فده بيسمونها كده مقصودة. لذلك انت تجد النكرة المقصودة مبنية على الضم. كل مفرد
العالم تماماً. كأني انادي اسماً معيناً. كأني اقول يا اوسو. يا - [00:10:46](#)

يا فاطمة يا عبدالله. يا عبد الله صار ملحق من هذا المنظف. منيح اللي قلتها. لانه لاحظوا ها يا عبد الله يا عبده لو كان بدون الاضافة
قول يا عبده - [00:11:06](#)

لذلك بشار شو قال؟ احفظ بشار البرتقالة لا زالت اولاً او ستة بتكلمنا اكيد لاني انا كررتها على مسامعكم كثيراً. يقول لي عبده بس في
اوام يرخم هون عم يدلها. التدخين في النداء يعني مثل ما بندل اليوم نحن بنرخم. كتير بنرخم. بندل بيقول - [00:11:22](#)

والله عم يدلخوا لابنه. خاصة اذا كان صغيرا بدله ما بناديه بكامل اسمه اه اذا محمد بقول له حمودة ما وازا كان عبدالرحمن شو
بيقول له حملني. وازا كان كثير اسماء بندلها. فهذا بشار - 00:11:46

دلها لعبد. اسمها عبدة. قال نفسي يا عبد عني واعلمي انني يا عبد من لحم ودم ان في بردي جسما ناحلا لو توكتاتي عليه لانهدم.
فقال له صديقه وكان ضخم الجثة بشار - 00:12:06

هيك كان اعمى. فقال له صديقه والله ان لك جسمان لو اتت عليه ريح عاد وثمرود ما حركته قال قال انهدم قال لو توكتات عليه لنهدم.
منين بينهدم ؟ بس هني الشعراء. يعني كذابون. الشعراء يتبعوه هم الغارون كما - 00:12:26

قال ربنا جل وعلا الا الذين امنوا ها ما بدنا نعمم في ناس بعمم وللأسف هدول اللي بيعمموا عندنا بالشام بقولوا بيخطفوا الكبة من
راس المعوق. يا اخي طول بالك. طويل منه. ربنا يقول ان الذين امنوا اه نعم. وانتصروا من بعد ما ظلموا - 00:12:46

يعني حسان بن ثابت بتقول عنه في في طائفة الشعراء معاذ الله. اللي بتكون خرجت عن كل شيء. اه نعم. عن الادب عن غير الادب
ايضا. ابن زهير رضي الله تعالى عنه صاحب البردي التي خلع رسولنا صلى الله عليه وسلم بابيه - 00:13:06

قديش انطرب الرسول صلى الله عليه وسلم الديش بيتز اريحيته عندما خلع بردته والقاها على كعب طيب معلش انا ابو سلمة. ومين
كمان ؟ يعني في شعراء في في تاريخنا الاسلامي شعاع عظام عظمهم الاسلام واعطاهم مكانتهم وقدرهم ويعني الاسلام - 00:13:26

ما يعني فلذلك آآ في ناس للأسف يتسرعون يعني آآ قد تجدهم اعداء للشعر والشعراء هيك لله بالله لا يا اخي فصل الامر يحتاج الى
بيان والى تفصيل كما فصل ربنا جل وعلا. ونحن تعلمنا الاستثناء في - 00:13:56

الدرس الماضي معي اللي عم تستثنى. طيب. دكتور؟ تفضل. اه لما قال له اه لو جاءتك ريحوا عادل وثمرود ما حركتك من ارضك.
اليس هذا فيها مبالغة واعتداء على يعني من ناحية عقيدة؟ لا - 00:14:16

يعني هو مو كل شيء يمكن ان يؤخذ به المرء انه هي بتحركه بتحركه الحقيقة هو فيه مبالغة. فيها مبالغة مو بس مبالغة فيها قلوب.
لكن يعني للطرافة انا ما اري يعني فيها انه هي وما يقصد حقيقة المعنى - 00:14:36

ما يقصد حقيقة المعنى لكن يقصد ان يكذبه بما قال انه هو كان ضخم. يعني اذا توكتات عليه وهي كلياتها اه عبدة يعني رقيقة اه بنت
صغيرة حباة. ما ما بتعملش. ما بتحركه. فيعني فيها مبالغة - 00:14:56

بس يعني ما اظن انه الامر يصل الاوقات بقل لك انا قلت لك ستين مرة والله الك ستين مرة يعني هاي اساليب العرب لما اقول مثلا اه
ربنا جل وعلا يقول اه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ما المقصود هنا - 00:15:16

يقصد ربنا جل وعلا والله تعالى اعلم. انه لو اكرت من الاستغفار هكذا قال المفسرون مو شرط يبلغ السبعين يعني مهما مهما
استغفرت هؤلاء المنافقون لن يغفر الله لهم. تقول لا نجعل القول اللازم لازما للضبط. لازما - 00:15:36

اي نعم مو شرط هي عاد ريحة والا ريحة عاد مو بس بتقلعه هو بتقلعه وبتقلع ابوه الكاس اه قلعت اه قلعت المنازل. قلعت الجبال
هزت الولديان. هزت الدنيا بقدرة الله - 00:15:56

قدرة الله فوق كل كل قدرة معاذ الله يعني معاذ الله ان يكون هذا الكلام يعني المقصود فيه الحقيقة على على يعني وجهها. طيب.
صح وين كنا ؟ كنا عند عبده. نفس يا عبده عني واعلمي انني يا عبد من لحم ودم. امرؤ القيس ادهش. لمن قال لا شو قال لك -

00:16:16

روح قيصر صار صاحبه لابنا او يعني مو صاحبه صاحبه بس انه قرأ معلقته لانه قرأنا المعلقة فاندش من بعض ابياتها على اي حال.
مرور قيس طبعا هذه الابيات آآ على فكرة المفسرون آآ يستشهدون بابيات امرؤ القيس - 00:16:36

في ناس ايضا قد يعني اه يقول لك يا اخي هذا جاهلي وهذا كذا وهذا جاهلي. ابن عباس الله يرضى عنه ما ترك يعني او كلمة غريبة
في كتاب الله الا شرحها ببيت من ابيات الجاهلية. اي نعم. في القصة المشهورة عندما - 00:16:56

وفد عليه اه نافع بن الازرق وسأله عن مسائل في كتاب الله سأله مثلا عن قوله تعالى آآ وحنانا من لدنا. ما الحنان؟ فقال ابن عباس
الحنان الرحمة. قال او قال - 00:17:16

ابو عرفة وكانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما قرأت قول طرفة ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا. حنان بعض الشر اهون من بعضي.

قال فما معنى قوله تعالى؟ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة. قال - 00:17:36

فجاءها الجأها. قال افكار العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول الشاعر اذ شددنا صادقة فاجبناكم الى سفح الجبل اي الجأناكم. اجأناكم الجأناكم. وما زال يسأله ويسأله حتى المهم كان يستشهد ابن عباس رضي الله تعالى عنه باشعار العرب باشعار الجاهليين. اه

نعم - 00:17:56

ولا يجد في ذلك حرجا. بل يقول اذا سألتموني عن شيء في غريب القرآن. فالتمسوه في الشعر. فان الشعر اخوان العرب يعني تجدونه في الشعر لقوه لما اه نعم. هذا اللي اه قادننا الى ذلك قول امرئ القيس افاطمة - 00:18:26

ومهلما بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمني فاجملي. افاطم ناداها. الهمزة همزة نداء افاطم منادى مبني على الضم لانه مفرد علامة. طبعا هذا على لغة من لا ينتظر وهذه لسا. بعدين بناخدها نحن بمستوانا خلينا نقول مبني على الضم - 00:18:46

بس لانه دائما النداء مع العلم والنكرة المقصودة مبيان على الضوء وباقي انواع النداء منصوب. اذا افاقم مهلا بعض هذا التدلل. وان كنت قد ازمعت فاجملي. اغرك مني ان حبك قاتلي. وانك مهما تأمري القلب يفعلني. هذا البيت رواه بالكشكشة - 00:19:06

اغرتني مني ان حبتي قاتلي وانك مهما تأمري القلب يفعلني؟ نعم. دكتور هذا ذكرته انت في البلاغة في اي نعم كان لا كنا في البلاغة راح عليك البلاغة يا يا لطيف اسأل الشيخ كان درسا بليغا مو هي - 00:19:35

شكرا طيب تفضل باب المفعول من اجله وهو الاسم المنصوب الذي طبعا واما المفرد العلمي والنكهة المقصودة فيبينان على الضم هذه دائما من غير تنوين يا زيد يا رجل والثلاثة الباقية منصوبة الى - 00:19:55

هذا قلنا الشبيب المضاف المثال على المضاف يا راكب الجمل صاعد الجبل الشبيب المضاف يا راكبا جملا يا صاعدا جبلا. ادي اربطاً ببعضنا مشان ما اتوه عنها وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا بسبب وقوع الفعل نحو قولك قام - 00:20:15

اجلالا لعمرو وقصدت ابتغاء ابتغاء معروفك. المفعول من اجله ويقال له المفعول له. لما عندما وضعنا خارطة المفعولات وضعنا المفعول به. المفعول لا المفعول في شايف؟ اذا المفعول لا به في وهكذا بتغير حرف الجر يأتيك مفعول جديد. فالمفعول له -

00:20:45

هو الذي يسمى بالمفعول لاجله. وهو الذي يكون جوابا لسؤال لماذا؟ لماذا فعل؟ لماذا وقف. وقف الولد احتراماً للوالد. اذا وقف

احتراما. لماذا هرب بابا فلان خوفا من الاسد والعياذ بالله. شو ما بده يخاف اسد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. طيب - 00:21:15

آآ ربنا جل وعلا يقول آآ الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم حذرا. حذر كيف تعرب حذر لماذا خرجوا؟ لماذا خرجوا؟ حذر الطفل

لاجله. لاحظ متى جاء الفعل؟ يبين لك علة - 00:21:45

مجلس جاء المصدر اسف انا قلت الفعل متى جاء المصدر مبينا علة فعله سبب فعله فهو المفعول لاجله الم تروا الم تر ان الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. ويقول ربنا جل وعلا ولا تقتلوا - 00:22:05

اولادكم خشية لماذا كانوا يقتلون اولادهم؟ خشية املاء خوف الفقر يعني. خشية املاء ها؟ يعني خوفا فهذا هو المفعول لاجله يقول نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو وقصدت ابتغاء معروفك - 00:22:25

الشاعر يقول اهابك اجلالا اهابك اجلالا وما بك قدرة علي. ولكن ملء عين حبيبها. يعني هو اجلالا بس محبة دخلت الهيبة قلبه. اهابك لماذا؟ اجلالا. فاجلالا مفعول لاجله منصوب والشاعر الآخر يقول واغفر عوراء الكريم تكرما واغفروا اسف واغفروا عوراتكم -

00:22:49

كريم ادخاره لماذا يغفر العوراء يعني الزلة او العمل غير الصالح او غير الصحيح او غير الطيب الذي يعمله. عوراء. يعني شغلة اساء فيها. لكن هو لذلك انا اغفر مو بحاسبه على كل وحدة مو عالكبيرة والصغيرة قال لك الشاعر ماذا قال يا اوس؟ اذا كنت في كل -

00:23:24

معاتبا صديقك لم تلقى الذي لا تعاتبه اذا على كبيرة وصغيرة بدك تعاتبه وليش هيك عملت؟ وليش هيك ساويت؟ ولماذا فعلت؟

ولماذا أسأت؟ يوحد الله. يكن لك شوي لذلك قال لك اذا كنت في كل الامور معاتباً صديقك لم تلقى الذي لا تعاتبه تصل الى -

[00:23:54](#)

لا تجد من تعاتب كله بينفض عنك. ما عادا حدا يصاحبك. فعش واحدا اوصل اخاك فانه ذنب مرة ومجانب. لكن البيت الاخير احلى

شي. ماذا يقول البيت الاخير يا اوس؟ يقول آآ - [00:24:19](#)

كفى المرء لبلا ان تعد معاييه. ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها؟ مين؟ خبرني. ما في غير رسولنا صلى الله عليه وسلم. هو الذي ما رد

او رد عليه صلى الله عليه واله وسلم. لا يمكن ان تقف له على زلة ولا على غلطة ولا على خطيئة ولا على - [00:24:39](#)

مع شو؟ الله يعصمك من هنا. والله عصمه جل وعلا. نعم. من ذا الذي ما ساء قط ومن له سنا ب فقط محمد الهادي الذي عليه جبريل

صلى الله عليه واله وسلم. نعم. لكن هذا الشاعر قال لك - [00:24:59](#)

اغفر عوراء الكريم ادخارا. يعني حتى ادخره كي ادخره. كلمة ادخاره مصدر. كيف نعربها مفهوم لاجله. لماذا اغفر عوراء الكريم؟

ادخارا له ادخاره هنا اضاف المصدر الى الهاء. واغفروا عوراء الكليم ادخاره. واعرض عن شتم اللئيم - [00:25:19](#)

لماذا اعرض عن شتمي اللئيم؟ تكرما تكرما انا قادر اني اشتمه واشتم سبعين اصل من مو شطارة. بتقل له انت ابن سبعين كذا. لأ.

طول بالك شو انت السبعين؟ خدنا بحلمك يا اخي. مش كل واحد تشتمه - [00:25:49](#)

وتلبسه الثوب لا واعرض عن شتمي اللئيم تكرما اتكرم لماذا تكرما بحقوق لاجلي. طيب اظن ان هذا القدر فيه الكفاية اه الدرس الاول

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:26:09](#)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. ربي اغفر لي ولوالدي ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:26:39](#)